أقوال العباد وأفعالهم غير مخلوقة وقال يحيى بن سعيد مازلت اسمع اصحابنا يقولون أن أفعال العباد مخلوقة وقال بعض هؤلاء من قال إن هذا غير مخلوق فهو بمنزلة من قال إن سماء ا وارضه غير مخلوقة .

وقد يراد بالتلاوة والقراءة واللفظ نفس القرآن الذى أنزله ا على نبيه محمد الذى هو كلام ا ومن قال أن كلام ا الذى أنزله على نبيه مخلوق فهو جهمى ولهذا قال أحمد وغيره من السلف القرآن كلام ا حيث تصرف غير مخلوق ولم يقل أحد من السلف والأئمة أن أصوات العباد بالقرآن غير مخلوقة أو قديمة ولا قال أيضا أحد منهم أن المداد الذى يكتب به القرآن قديم أو غير مخلوق فمن قال أن شيئا من أصوات العباد أو أفعالهم أو حركاتهم أو مدادهم قديم أو غير مخلوق فهو مبتدع ضال مخالف لأجماع السلف والأئمة .

وقد بدع أحمد بن حنبل من هو أحسن حالا من هؤلاء وأمر بهجرهم أن لم يرجعوا عن بدعتهم .

.

و (مسألة القرآن (قد كثر فيها اضطراب الناس حتى قال بعضهم مسألة الكلام حيرت عقول الأنام وغالبهم يقصدون وجها من